*مجلة جامعة الملك عبدالعزيز:* الآداب والعلوم الانسانية، م٢٧ع٦ ص ص: ٢٧- ٣٩ (٢٠١٩م)
DOI:10.4197/Art.27-6.3

# لعبة اللودو ستار – دراسية تأصيلية فقهية

**إعداد الطالبة: عائشة أحمد العمودي**

*الرقم الجامعي:١٧٠٠٢٥٧*

*مرحلة الماجستير – قسم الشريعة والدراسات الإسلامية – مسار الفقه وأصوله*

**إشراف الأستاذة الدكتورة: منيرة المريطب**

*كلية الآداب والعلوم الإنسانية*
*جامعة الملك عبد العزيز*
*جدة– المملكة العربية السعودية*

*مستخلص.* انتشرت بين أوساط المسلمين، ألعاب جمة، متعددة الصور، والأفكار، وأصبحت شغلهم الشاغل، ومن هذه الألعاب لعبة اللودو ستار المشهورة ، التي لا يكاد بيت من بيوت المسلمين يخلو منها،

تكمن مشكلة البحث في معرفة حكم هذه اللعبة في الشريعة، وهل هي مستحدثة أم لا..

وقد قسمت البحث إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة ، تناولت فيها تعريف اللعبة ، ومن ثم تعريف النرد وصوره وحكمه والحكمة من تحريمه.

وكان من أهم نتائج البحث أن الراجح تحريم لعبة اللودو، ولكن ينبغي التدرج والحكمة عند إنكارها، ومراعاة قاعدة إذا تعارض مفسدتان، روعي أعظمهما ضرراً، بارتكاب أخفهما.

ونوصي المجتمع والجهات المختصة بتوفير البدائل النافعة للشباب، وتقوية الرقابة الذاتية عند كل فرد.

## المقدمة

الحمد لله الذي لم يخلقنا عبثاً، ولم يُوجدنا سدى، والصلاة والسلام على من كان نبراساً وشامةً للأمة، أولها وآخرها، ولنا في سيرته هدى... وبعد

انتشرت بين أوساط المسلمين، ألعاب جمة، متعددة الصور، والأفكار، وأصبحت شغلهم الشاغل، منها ما استحدثته العقول البشرية ، فلا يكاد أن يكون لها شبيه أو مثيل، ومنها ما ظهر بثوب جديد، فإذا كشفت النقاب، اتضح أنها من الألعاب التي ظهرت

قديماً، لكنها اكتست بحُلة باهرة مزخرفة، وسميت باسم أعجمي حتى تزداد غرابة.

ومن هذه الألعاب لعبة اللودو ستار المشهورة، التي لا يكاد بيت من بيوت المسلمين يخلو منها، فالصغير والكبير له نصيب من اللعب بها، فهي لعبة من ألعاب النت التي أخذت حيزاً كبيراً من أوقات أبنائنا، وشغلت عقولهم، وأخذت بلباب عقولهم.

وفي هذا البحث المتواضع، أحببت أن أسلط الضوء عليها، وأبين حكم اللعب بها من خلال معرفة حقيقتها، فهي ليست مستحدثة، بل الجديد فيها مسماها، فهي لعبة لعبناها نحن قبل أبنائنا، بل كانت معروفة منذ عصر الجاهلية، وإن اختلفت شيئاً قليلا في طريقة لعبها.

**أهمية الموضوع:**

- التعرف على ما يطرأ على مجتمعاتنا من نوازل، وإدراك ماهيتها.
- عرض كل صغيرة وكبيرة في حياة المسلم على القرآن والسنة.

**أسباب اختيار الموضوع:**

- انشغال شريحة كبيرة من المسلمين بالألعاب الحديثة، وخاصة لعبة اللودو ستار
- أهمية إدراك حقيقة اللعبة، وماهيتها، لمعرفة حكمها الشرعي.
- تحذير المسلمين من الصور المعاصرة لألعاب، قد يقع المسلم في المحظور بدعوى اختلافها عما حرمه الله.

**منهج البحث:**

اتبعت في كتابة هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي، وكان منهجي في الدراسة كالآتي:

١. جمع مادة البحث ونسبتها وتوثيقها إلى مصادرها.

٢. دراسة آراء الفقهاء في المذاهب الأربعة (الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي) في المسائل، والمناقشة إنُ وجدت، والترجيح بحسب قوة الدليل.

٣. عزو آيات القرآن الكريم.

٤. تخريج الأحاديث الشريفة، مع إيراد الحكم عليها إن لم يكن الحديث موجوداً في الصحيحين أو أحدهما.

٦. فهرست موضوعات البحث.

٧. فهرست المصادر والمراجع.

**خطة البحث :**

اشتمل البحث على مقدمة ومبحثان وخاتمة

المقدمة : وفيها أهمية موضوع البحث، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، والمنهج المتبع، والتخطيط التفصيلي له.

وأما المباحث فهي كالتالي:

**المبحث الأول: تعريف لعبة اللودو، والنرد.**

المطلب الأول: تعريف لعبة اللودو الستار.

المطلب الثاني: تعريف النرد لغة واصطلاحاً، وصورة اللعب به.

**المبحث الثاني : حكم اللعب بالنرد، وفيه مطلبان**

المطلب الأول: حكم اللعب بالنرد.

المطلب الثاني: الحكمة من تحريم النرد.

**الخاتمة:** وفيها أهم التوصيات والنتائج.

**المبحث الأول: تعريف لعبة اللودو، والنرد.**

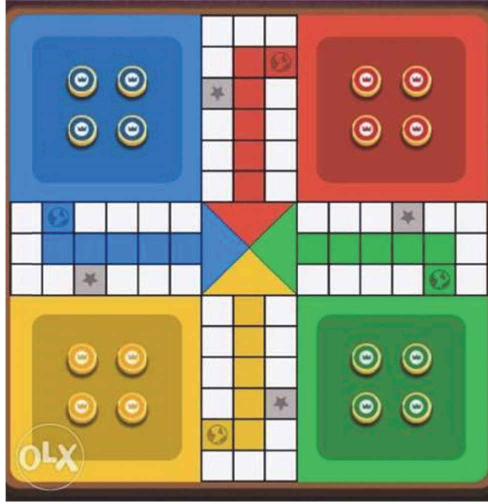
**المطلب الأول: تعريف لعبة اللودو ستار.**

لعبة اللودو الستار المشهورة، لعبة من أركانها الأساسية النرد، ومن خلال هذا المبحث، سيتبين أن النرد المستخدم حالياً في اللعب، هو النرد الذي جاءت السنة النبوية الشريفة بالنهي عنه، وهو الذي ذمه الصحابة، والسلف الصالح، وسنعرج أولاً على بيان لعبة اللودو الحديثة، ثم أقوال أهل اللغة قديماً في معنى النرد، وماهية اللعب بها، ليتضح جلياً أن النرد المستخدم حديثا، هوما أُستخدم منذ عهد بعيد.

تعريف لعبة اللودو :هي لعبة يحاول فيها كل لاعب إيصال أقراصه انطلاقا من نقطة البداية ( الدار ) إلى الهدف النهائي، محاولًا خلال مسيرته أن يعرقل مسار منافسيه بتقنيات الالتهام والسدود، اللاعب الأول الذي يوصل أقراصه كاملة للخانة النهائية يعتبر فائزا، ويستعمل نرد مكعب واحد لجميع اللاعبين ، أوجهه مرقمة من ١ إلى ٦ ، تلعب اللعبة بالدور بين اللاعبين . يرمي كل لاعب النرد، ويلعب اللعبة الموافقة لنتيجة النرد ، ثم يسلم الدور للاعب الموجود على يمينه ، يلعب اللاعب أكثر من دور في حال نتيجة ٦ في رمية النرد .[1]



**النـرد**




**لعبة اللودو**

[1] الموسوعة الحرة بتصرف.

**المطلب الثاني: تعريف النرد لغة واصطلاحاً، وصورة اللعب به.**

أولاً: تعريف النرد: في اللغة: أعجمي معرب وضعه أردشير بابك وينسب إليه[١]، والنرد: شيء يلعب به؛ فارسي معرب وليس بعربي وهو النردشير، وشير بمعنى حلو [٢].والنرد قطع ملونة تكون من خشب البقس ومن عظم الفيل ومن غير ذلك وهو الذي يعرف بالطبل ويعرف بالكعاب ويعرف أيضا بالأرن ويعرف أيضا بالنردشير [٣].

في الاصطلاح: النردُ لعبةٌ ذاتُ صندوقٍ وحجارةٍ وفصين تعتمدُ على الحظِ، وتنقلُ فيها الحجارةُ على حسبِ ما يأتي به الفصُ (الزهرُ) [٤] .

**صورة اللعب بالنرد**:ننقل هنا بعض صور اللعب بالنرد كما وُصفت في الكتب:

- النردُ لعبةٌ ذاتُ صندوقٍ وحجارةٍ وفصين تعتمدُ على الحظِ، وتنقلُ فيها الحجارةُ على حسبِ ما يأتي به الفصُ (الزهرُ) [٥].
- وقد وضع النرد لازدشير من ولد ساسان، وهو أول الفرس الثانية، تنبيها على أنه لا حيلة للإنسان مع القضاء والقدر، وهو أول من لعب به، وقيل نردشير، وقيل أنه هو الذي وضعه، شبه به تقلب الدنيا بأهلها، فجعل بيوت النرد اثني عشر بيتا بعدد شهور السنة، وعدد كلابها ثلاثون بعدد أيام الشهور، وجعل الفصين مثالا للقضاء والقدر وتقليبهما بأهل الدنيا، وأن الانسان يلعبه فيبلغ بإسعاف القدر ما يريده، وأن اللاعب غير الفطن يتأتى له ما يتأتى للفطن إذا أسعفه القدر.[٦]
- أن يكون ثلاثين بندقا، مع كل واحد من اللاعبين خمسة عشر، ويكون فيه ثلاث كعاب مربعة، تكون فى أرباع كل واحدة، فى ربع ست نقط، وفى المقابلة نقطة وفى الربع الثاني خمس نقط، وفى المقابلة نقطتان، وفى الربع الثالث أربع نقط، وفى المقابلة ثلاث نقط[٧].
- (لعب نرد) بفتح النون وسكون الراء آلة مربعة مخططة يلعب عليها بفصوص، ويقال لها نردشير، وتسمى في عرف مصر طاولة[٨].
- هي لعبة ذات صندوق وحجارة وفصين، مكعبين صغيرين له ستة أوجه ولكل وجه من الأوجه الستة نقاط مرتبة من الواحد إلى الستة وهي مقسمة بحيث يكون مجموع النقاط في وجهين متقابلين سبع، وتعتمد على الحظ، وتنقل فيها الحجارة على حسب ما يأتي به الفص.[٩]

---

[١] الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م) القاموس المحيط، ط٨، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.١/ ٣٤١

[٢] ابن منظور، محمد بن مكرم(١٤١٤ه)لسان العرب ، ط٣، بيروت، دار صادر. ٤٢١/٣.

[٣] ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد(١٣٨٧هـ) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية.١٧٥/١٣.

[٤] إبراهيم مصطفى/أحمد الزيات/حامد عبد القادر/محمد النجار، المعجم الوسيط، دار الدعوة.٢/ ٩١٢.

[٥] المصدر السابق.

[٦] البكري، عثمان بن محمد شطا الدمياطي الشافعي (١٤١٨هـ -١٩٩٧م) إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.٣٢٤/٤

[٧] بطال الركبي، محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان، (١٩٨٨م) النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب، مكة الكرمة: المكتبة التجارية.٣٦٧/٢

[٨] عليش، محمد بن أحمد بن محمد (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م) منح الجليل شرح مختصر خليلي، بيروت: دار الفكر.٣٩٣/٨

[٩] الموسوعة العربية الميسرة ١٨٢٩.

ولقد بين الفقهاء أن اللعب بالنرد يعتمد على الحرز، والتخمين[١]، وأن اللاعب يرمي ويطرح بلا حساب وإعمال فكر[٢].

المبحث الثاني: حكم اللعب بالنرد.

**المطلب الأول: حكم اللعب بالنرد.**

**أولاً: تحرير محل النزاع في حكم اللعب بالنرد:**

يحرم اللعب بالنرد إجماعاً إذا كان بعوض[٣]،وكذلك إذا أدمنها[٤] ، أو أخل بواجب[٥].قال الجرجاني: (أن اللعب فيهما على شرط المال حرام باتفاق)[٦]،وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: (وقد أجمع العلماء على أن اللعب بالنرد والشطرنج حرام إذا كان بعوض)[٧]، وذُكر في رد المحتار:(وهذا إذ لم يقامر[٨] ولم يداوم ولم يخل بواجب وإلا فحرام بالإجماع)[٩].واختلفوا في حكم اللعب بالنرد من غير عوض، **على قولين:**

**القول الأول:** أن اللعب بالنرد محرماً ولو لم يشتمل على قمار، قال بذلك الحنفية[١٠]، وهو الصحيح عند المالكية[١١]، و الشافعية[١٢]،وعند الحنابلة محرم بلا خلاف[١٣]

**القول الثاني:** أن اللعب بالنرد مكروه إذا لم يشتمل على قمار، وهو قول للمالكية[١٤]، وبعض الشافعية كابن خيران وأبي إسحاق المروزي. [١٥]

**ثانياً: الأدلة**

**أدلة القول الأول ( تحريم النرد):**

١-قال تعالى: ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)[١٦] .

---

[١] انظر الرملي، شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين (١٤٠٤هـ -١٩٨٤م) نهاية محتاج إلى شرح المنهاج، ط أخيرة، بيروت: دار الفكر.٢٩٥/٨..

[٢] انظر ابن الهمام، كمال الدين محمد بن عبدالواحد ، فتح القدير، دار الفكر.٤١٣/٧. ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، البحر الرائق شرح كنز الدقائق، ط٢، دار الكتاب الإسلامي٥٩/٥.

[٣] انظر الحليمي، الحسين بن حسن بن محمد بن حليم البخاري الجرجاني (١٣٩٩هـ -١٩٧٩م) المنهاج في شعب الإيمان، ط١، دار الفكر.٩٠/٣، الفتاوى الكبرى لابن تيمية ٤٧٤/٤.، الحصكفي، محمد بن علي بن محمد الحصني المعروف بعلاء الدين الحصكفي (١٤٢٣هـ -٢٠٠٢م) الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار، ط١، دار الكتب العلمية.٦٦٢/١.

[٤] رد المحتار لابن عابدين /٣٩٤.

[٥] انظر ، الدر المختار للحصكفي٦٦٢/١.

[٦] المنهاج في شعب الإيمان للحليمي ٩٠/٣.

[٧] الفتاوى الكبرى لابن تيمية ٤٧٤/٤، وانظر

[٨] عرف كثيرا من السلف الميسربأنه القمار، و قال القاسم بن محمد : (كل ما ألهى عن ذكر الله وعن الصلاة فهو ميسر) . انظر تفسير الطبري٣٢٤/٤، الأدب المفرد للبخاري باب القمار ٩٥٨/١.

[٩] رد المحتار لابن عابدين ٣٩٤/٦.

[١٠] العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين (١٤٢٠هـ -٢٠٠٠م) البناية شرح الهداية، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية،١٤٩/٩، البحر الرائق لابن نجيم٩١/٥، الدر المختار للحصكفي/٣٩٤.

[١١] انظر ابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشيد القرطبي (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) المقدمات الممهدات، ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي.٤٦٨/٣، النفراوي، أحمد بن غانم (أو غنيم) بن سالم ابن مهنا، شهاب الدين النفراوي (١٤١٥هـ -١٩٩٥م) الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، دار الفكر.٣٩٤/٢، الدسوقي، محمد بن أحمد بن عرفة، حاشية الدسوقي على شرح الكبير، دار الفكر.١٦٦/٤

[١٢] انظر النووي، أبو زكريا محيي الدين بن شرف (١٤١٢هـ -١٩٩١م) روضة الطالبين وعمدة المفتين، ط٣، بيروت- دمشق- عمان: المكتب الإسلامي.٢٣٠/١١ ، الماردوي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (١٤١٩هـ -١٩٩٩م) الحاوي الكبير، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.١٨٧/١٧، النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، المجموع شرح المهذب ، دار الفكر. ٢٤٦/٢٠.

[١٣] انظر المغني لابن قدامة١٥١/١٠. المرداوي، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، ط٢، دار إحياء التراث العربي.٥٣/١٢، البهوتي، منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس، كشاف القناع عن متن الإقناع، دار الكتب العلمية.٤٢٤/٦.

[١٤] انظر مالك، مالك بن أنس بن مالك بن عامر (١٤١٥هـ -١٩٩٤م) المدونة، ط١، دار الكتب العلمية. ١٩/٤، البراذعي، خلف بن أبي القاسم محمد، الأزدي القيرواني، أبو سعيد ابن البراذعي (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م) التهذيب في اختصار المدونة، ط١، دبي: دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث.٥٨٤/٣، ابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشيد القرطبي (١٤٠٨هـ -١٩٨٨م) البيان والتحصيل، ط٢، بيروت: دار الغرب الإسلامي.٢٥٥/١٣.

[١٥] الأم للشافعي١٨٧/١٧، الوسيط للغزالي٣٤٩/٧، شرح صحيح مسلم للنووي١٥/١٥.

[١٦] سورة المائدة، آية٩٠.

وجه الدلالة: أن الله حرم الميسر، والنرد من الميسر، وسنورد أقوال الصحابة رضوان الله عليهم والسلف التي تبرهن أن النرد من الميسر:

- قال عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو على المنبر: «يا أيها الناس، إياكم والميسر – يريد النرد – فإنه ذكر لي أنها في بيوت أناس منكم، فمن كانت في بيته فليخرجها أو يكسرها» ، ثم قال وهو على المنبر مرة أخرى: (أيها الناس إني قد كلمتكم في هذه النرد فلم أذكر أحرقتموها، ولقد هممت أن آمر بحزم الحطب ثم أرسل إلى الذين هي في بيوتهم فأحرقها عليهم)[١].
- قال علي رضي الله عنه: «النرد أو الشطرنج من الميسر»[٢].
- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (إياكم وهذه الكعاب الموسومة التي تزجر زجرا، فإنها من الميسر)[٣].
- قال ابن عمر رضي الله عنهما: " النرد هي الميسر "[٤]
- عن مجاهد قال: (الميسر، قداح العرب وكعاب فارس)[٥]

٢-عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من لعب بالنردشير، فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه»[٦].ووجه الدلالة: يقول الإمام الشوكاني:( فيه إشارة للتحريم لأن التلوث بالنجاسة من المحرمات)[٧]، وقال ابن تيمية: (وهذا التشبيه متناول اللعب بها باليد، سواء وجد أكل أو لم يوجد، كما أن غمس اليد في لحم الخنزير ودمه وتشقيص لحمه متناول لمن فعل ذلك سواء كان معه أكل بالفم، أو لم يكن فكما أن ذلك ينهى عنه وإن لم يكن معه أكل مال بالباطل)[٨].

٣-عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله "[٩]

وجه الدلالة: يقول القرطبي[١٠]: (يحرّم اللعب بالنرد جملة واحدة، لم يستثن وقتاً من وقت ولا حالاً من حال، وأخبر أن فاعل ذلك عاصٍ لله ورسوله)

٤-عن أبي موسى الأشعري، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده النرد «عصى الله

---

[١] أخرجه أبي شبة في كتابه تاريخ المدينة٩٨٨/٣، ابن شبة، عمر بن شبة ، تاريخ المدينة.

[٢] أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الأدب في اللعب بالنرد وما جاء فيه ٢٧٨/٥، ٢٦١٥٠، ولم أقف على الحكم على الحديث، ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم (١٤٠٩هـ) المصنف في الأحاديث والآثار، ط١، الرياض: مكتبة الرشد.

[٣] أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الأدب، في اللعب بالنرد وما جاء فيه ٢٨٧/٥، ٢٦١٥٢، وقد صححه صهيب عبد الجبار في كتابه الجامع الصحيح للسنن والمسانيد٢٢٦/٦، عبد الجبار، صهيب عبد الجبار، الجامع الصحيح للسنن والمسانيد.

[٤] أخرجه البيهقي في شعب الإيمان٤٦٣/٨، قال العلامةُ الألباني في صحيح الأدب المفردِ ٩٦٠ صحيحُ الإسنادِ موقوفٌ،

[٥] المصدر السابق

[٦] أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الشِّعْرِ، باب تحريم اللعب بالنردشير٤ /١٧٧٠، ٢٢٦٠، النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

[٧] الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبدالله (١٤١٣هـ -١٩٩٣م) نيل الأوطار، ط١، مصر: دار الحديث.٨/ ٢٥٨.

[٨] الفتاوى الكبرى لأبن تيمية ٤٦١/٤.

[٩] أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ،٣٢٣/٣٢ ، ١٩٥٥١، حكم عليه شعيب الأرنؤوط – محقق مسند أحمد ، بأنه حديث حسن، وحسنه الألباني في الإرواء: ٢٦٧٠

[١٠] الإمام، العلامة، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي قرطبي كان متفننا في العلم، استوطن منية ابن خصيب من أرض مصر، وكان من أهل العلم بالحديث والاعتناء التام بروايته، من مصنفاته تفسير القرطبي الشهير، و" الأسنى في الأسماء الحسنى" و" التذكرة "، توفي سنة ٦٧١هـ، الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م) الوافي بالوفيات، بيروت: دار إحياء التراث.٨٧/٢.

ورسوله عصى الله ورسوله من ضرب بكعابها يلعب بها»[١].

وجه الدلالة: يوجه كتوجيه الحديث السابق، إلا أن التحريم هنا آكد، لتكراره صلى الله عليه وسلم أنه عصيان لله ورسوله.

**<u>من الآثار:</u>**قد ذكرنا أقوال الصحابة رضوان الله عليهم التي تدل على كون النرد من الميسر، وكان منهم من زجرها كعبد الله بن مسعود رضي الله عنه، ومنهم من ذمها وعاقب اللاعب بها كعثمان رضي الله عنه، ونذكر هنا أقوال غيرهم ما يبين جرم وشنع من لعب بها:

- عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم؛ أنه بلغها: أن أهل بيت في دارها كانوا سكانا فيها. عندهم نرد. فأرسلت إليهم: لئن لم تخرجوها لأخرجنكم من داري. وأنكرت ذلك عليهم.[٢]

وجه الدلالة: قال الإمامُ ابنُ عبدِ البرِفِي: ( إنكارُ عائشةَ لهذا لا يكونُ إلا لعلمٍ عندها لا رأيها)[٣]، فإنكار أمنا عائشة رضي الله عنها، يدل على علمها بحرمة اللعب بالنرد.

- سألت عائشة رضي الله عنها عن النردشير، قالت: (قبح الله النردشير وقبح من لعب بها)[٤]

وجه الدلالة: دعاء أمنا عائشة رضي الله عنه على النرد وعلى من لعب بها بالتقبيح، يدل على حرمة اللعب بالنرد.

- عن علي رضي الله عنه قال: (ولأن أقلب جمرتين أحب إلي من أن أقلب كعبين)[٥]

وجه الدلالة: تفضيل علي رضي الله عنه تقليب الجمرتين، على ما يناله منها من حرق وأذى وضرر، على اللعب بالنرد، فدل على تحريم اللعب بها، إذ أن إلقاء النفس إلى التهلكة محرم، وقد رأى علي رضي الله عنه مع حرمتها، أنها أهون من اللعب بالنرد

- وعنه أيضاً: (أنه كان إذا مر بهم وهم يلعبون بالنردشير عقلهم إلى نصف النهار)[٦]

وجه الدلالة: تأديب علي رضي الله عنه لاعب النرد بحبسه إلى نصف النهار، يدل على حرمة اللعب بالنرد.

- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ، قال: «مثل الذي يلعب بالكعبين ولا يقامر كمثل المدهن بشحمه[٧] ولا يأكل لحمه»[٨]

---

[١] أخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب الإيمان، حديث سمرة بن جندب، ١١٥/١، ١٦٢. وأخرجه أحمد في مسنده، مسند أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ٢٥٣/٣٢ ، ١٩٥٠١، حكم عليه شعيب الأرنؤوط – محقق مسند أحمد - بأنه حديث حسن. الحاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني (١٤١١هـ - ١٩٩٠م) <u>المستدرك على الصحيحين</u>، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.

[٢] أخرجه مالك في موطأه ٣٥١٩/٥،١٣٩٦. وروى البخاري في الأدب المفرد أيضا (١٢٧٤)، حسنه الألباني في " صحيح الأدب المفرد " برقم (١٢٧٤). مالك، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي (١٤٢٥هـ -٢٠٠٤م) <u>الموطأ</u>، ط١، أبو ظبي: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية.

[٣] ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد (١٤٢١هـ -٢٠٠٠م) <u>الاستذكار</u>، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.٤٦٠/٨.

[٤] أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الأدب، في اللعب بالنرد وما جاء فيه٢٨٦/٥، ٢٦١٤٨، ولم أقف على حكم الأثر

[٥] أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الأدب، في اللعب بالنرد وما جاء فيه٢٨٧/٥، ٢٦١٥٦. ولم أقف على حكم الأثر

[٦] أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الأدب، في اللعب بالنرد وما جاء فيه٢٨٧/٥، ٢٦١٥٧ ولم أقف على حكم الأثر

[٧] المقصود شحم الخنزير، وذلك لحديث «من لعب بالنردشير، فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه».

[٨] أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الأدب، في اللعب بالنرد وما جاء فيه٢٦١٤٦/٥،٢٨٦. ولم أقف على حكم الأثر

وجه الدلالة: الدهن بشحم الخنزير محرم؛ لكونه من النجاسات، وتشبيه اللعب بالنرد به ،يدل على تحريمه.

- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه؛ أنه كان، إذا وجد أحدا من أهله يلعب بالنرد، ضربه وكسرها.[١]

وجه الدلالة: قال ابن عبد البر:( وكذلك عبدُ اللهِ بنُ عمر، لا يكسرُ النردَ ويضربُ اللاعبَ إلا وقد بلغهُ فيها النهي عن النبي صلى الله عليه وسلم)[٢]

- عن ابن عباس، يقول: (لأن يتلطخ الرجل بدم خنزير حتى يستوسخ خير له من أن يلعب بالكعاب)[٣].

وجه الدلالة: تفضيل ابن عباس رضي الله عنه التلطخ بدم الخنزير وهو محرم على اللعب بالنرد، يدل على حرمة اللعب بها.

- خطب ابن الزبير، فقال: (يا أهل مكة! بلغني عن رجال من قريش يلعبون بلعبة يقال لها: النردشير ، وإني أحلف بالله : لا أوتى برجل لعب بها إلا عاقبته في شعره وبشره ، وأعطيت سلبه لمن أتاني به).[٤]

وجه الدلالة: عقاب ابن الزبير رضي الله عنه لاعب النرد، ومكافأة من يأتي به، يدل على تحريم اللعب النرد.

**أدلة القول الثاني (كراهية النرد):**

ما نسب إلى بعض التابعين، أنه كان يلعبها، قال ابن عبد البر:(وما أعلم أحدا أرخص في اللعب بها إلا ما جاء عن عبد الله بن مغفلوعكرمة والشعبي وسعيد بن المسيب)[٥]، فاستدلوا أن جميع الأدلة في تحريم النرد على القمار.

**ثالثاً: المناقشة:**

**مناقشة القول الأول:** يظهر أن أصحاب القول الثاني يحملون جميع أدلة القول الأول، على حرمة اللعب بالنرد إذا كان على وجه المقامرة، أما من غير مقامرة فيكره، قال ابن عبد البر: (إلا أنه يحتمل اللعب بالنرد المنهي عنه على وجه القمار)[٦]، فهم يرون أن الأدلة ليست قطعية التحريم، وما كان من بعض السلف من الترخيص اللعب بها، يدل على حمل النهي في الأدلة على الكراهية لا التحريم.

**مناقشة القول الثاني:** قال ابن عبد البر:(ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن اللعب بالنرد فأخبر أن فاعل ذلك عاص لله ورسوله فلا معنى لما خالف ذلك وكل من خالف السنة فمحجوج بها والحق في اتباعها والضلال فيما خالفها إلا أنه يحتمل اللعب بالنرد المنهي عنه على وجه القمار وحمل ذلك على العموم قمارا أو غير قمار أولى وأحوط[٧]، وقال أيضاً في كتابه الاستذكار :(وكل من خالف السنة والحق فلا حجة في قوله ولا عمله بل هو محجوج مخصوم بها)[٨].

**رابعاً: الترجيح:**

يظهر أن القول بتحريم اللعب بالنرد سواءً بقمار أو من غير قمار هو الراجح وذلك للتالي:

- قوة الأدلة على تحريم النرد، وسلامتها من المعارضة.

---

[١] أخرجه مالك في موطأه ٣٥٢٠/٥، ١٣٩٦. ولم أقف على حكم الأثر
[٢] الاستذكار لابن عبد البر ٤٦٠/٨.
[٣] أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الأدب، في اللعب بالنرد وما جاء فيه٢٨٦/٥، ٢٦١٤٩، ولم أقف على حكم الأثر.
[٤] أخرجه البخاري في كتابه الأدب المفرد - باب الأدب وإخراج الذين يلعبون بالنرد وأهل الباطل، ٤٣٥/١،حكمه: ذُكر في صحيح الأدب المفرد، ١٢٧٥/١، ٤٨٩ .
[٥] التمهيد لابن عبد البر١٨٠/١٣.
[٦] المصدر السابق.
[٧] المصدر السابق١٨١/١٣.
[٨] الاستذكار لابن عبد البر ٤٦٠/٨.

• أن الأدلة عامة ومطلقة في تحريم النرد، ولم يثبت خبراً عنه صلى الله عليه وسلم بالتخصيص، ولو ضعيفاً.

• كثرة الآثار التي وردت في تحريم النرد عن الصحابة رضوان الله عليهم، وعن التابعين رحمهم الله.

• كثرة من انتصر ورجح من الفقهاء أن النرد من غير مقامرة محرم.

• شدةُ إنكارِ الصحابة رضوان الله عليهم على من لعب بهذه اللعبة ، ووضع العقوبةِ الشديدةِ على من لعب بها كما في أثرِ عثمان بن عفان، وعائشة، وعبد الله بن عمر و ابنِ الزبير رضي الله عنهم أجمعين.

• أن العداوة والبغضاء يقع من اللعب بالنرد، حتى من غير عوض، لحب الغلبة التي جُبلت عليه النفوس.

• إذا سلمنا أنها غير محرمة، فنمنعها سداً للذريعة، حيث أنها تؤدي إلى مفاسد عظيمة.

• انفراد بعض العلماء بأقوال لا تقوى إلى حد معارضة الأدلة وأقوال الصحابة والتابعين في فهم النصوص، وأما ما روي عن بعض التابعين بأنه لعب بها فكل يؤخذ من قوله ويرد والعصمة للأنبياء فقط.كما أني

يظهر أن الترخيص قال به قلة، بل انفرد به علماء، كما أن رخصتهم بسبب اختلافهم في حمل قول أئمتهم – الإمام مالك، الإمام الشافعي– كراهة اللعب بالنرد هل هي على وجه التحريم ، أم الكراهة، وجمهور المحققين من المذهبين على أنها للتحريم.

ولكن مع عموم البلوى بها، وغزو المجتمعات بألعاب أخرى، تهدم عقائدهم، وتحمل فكراً إرهابياً وآراء منحرفة ضالة، وعملاً بالقاعدة الفقهية ( إذا تعارض مفسدتان، روعي أعظمهما ضرراً، بارتكاب أخفها)، يجب مراعاة التدرج والحكمة في إنكار هذه اللعبة، فمن كان يمارس لعبة اللودو الستار و ألعاباً ذات أفكار ضلالية، وعادات شاذة، فالأولى إنكار الثانية، وانشغاله بالأولى وسيلة مؤقتة لمعالجته وإبعاده عن خطر أكبر، الى أن يكون هناك وعيا ذاتياً تجاه التيارات الفكرية المعادية للدين، والمزعزعة لأمن المجتمعات واستقرارها ، كما يجب توفير بدائل مساهمة لرقي الأخلاق والعقل، والله اعلم.

**المطلب الرابع: الحكمة من تحريم النرد.**

نبه الله في كتابه العزيز فقال عز من قائل: (إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ )[١]، وتنبثق من هذه علة تحريم الميسر، الحكمة من تحريم النرد، التي نوضحها في التالي:

• النرد يورث العداوة والبغضاء بين المتلاعبين فالنفس مجبولة على حب الغلبة.

• يصد عن ذكر الله، وعن الصلاة، وذلك لانشغال العقل والقلب بالفوز، والغلبة.

• أن فيه حرزا وتخمينا فيؤدي إلى التخاصم والفتن التي لا غاية لها، ففطم الناس عنه حذرا من الشرور التي تترتب عليه[٢].

---

[١] سورة المائدة، آية٩٠

[٢] الهيتمي، أحمد بن محمد بن علي بن حجر، كف الرعاع عن محرمات اللهو والسماع.١٥٠/١.

• معتمد النرد الحزر والتخمين المؤدي إلى غاية من السفاهة والحمق[1] .

• أن وضعه على هيئة الفلك بصورة شمس وقمر وتأثيرات مختلفة تحدث عند اقترانات أوضاعه ليدل بذلك على أن أقضية الأمور كلها مقدرة بقضاء الله ليس للكسب فيها مدخل، ولهذا ينتظر اللاعب به ما يقضى له به[2].

• النرد شأنه الميسر يبني في الإنسان الاعتماد على المصادفة والحظ ، والأماني الفارغة، لا على العمل والجد وكد اليمين، واحترام الأسباب المشروعة.

• يدفع بالمتلاعبين إلى أسوأ الأخلاق ، واقبح العادات

## الخــــاتمـــة

الحمد لله، الذي بنعمه تتم الصالحات، فقد تم الانتهاء من هذا البحث المتواضع، ويجدر بنا أن نبين أهم نتائجه وتوصياته:

▪ نشر الوعي بين المسلمين أن الميسر والقمار من الكبائر التي يجب اجتنابها.

▪ تحذير المجتمع من اللعب المحرم، وذلك بمعرفة حقيقة كل ما استجد منها.

▪ البعد عن الألعاب المشتبه في حرمتها.

▪ أن الراجح في لعبة اللودو التحريم، لاشتمالها على النرد، الذي دلت السنة المطهرة على حرمتها.

▪ تربية أولادنا على الجدية، والمثابرة، وعم الكون إلى الدعة والكسل.

▪ إيجاد البدائل لشباب المسلمين، لشغل أوقاتهم فيما يرجع غليهم وعلى أمتهم بالنفع والخير والفلاح في الدارين.

▪ أن النرد هواية آثمة تلتهم الوقت والجهد ، وتعوّد على الخمول والكسل ، وتعطل الأمة عن العمل والإنتاج .

هذا واسأل الله عزو جل أن يكتب لي الأجر في كل لحظة قضيتها مع هذا البحث ، وأساله عز وجل أن ينفع به ، فإن كان صواباً فمن الله ،وما كان فيه من خطأ، فهو سمة ابن آدم

## المصـــادر

الألباني، محمد ناصر الدين (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي.

إبراهيم مصطفى/أحمد الزيات/حامد عبد القادر/محمد النجار، المعجم الوسيط، دار الدعوة.

أحمد، أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل (١٤١٦هـ - ١٩٩٥م) مسند الإمام أحمد بن حنبل، ط١، القاهرة: دار الحديث.

البخاري، محمدين إسماعيل أبو عبد الله (١٤٢٢هـ) الجامع المسند الصحيح من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه =صحيح البخاري، ط١، دار طوق النجاة.

البخاري، محمدين إسماعيل أبو عبد الله (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م) الأدب المفرد مخرجا، ط٣، بيروت: دار البشائر الإسلامية.

البخاري، محمدين إسماعيل أبو عبد الله (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م) صحيح الأدب المفرد، ط٤، دارالصديق للنشر والتوزيع.

[1] الرملي، شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين (١٤٠٤هـ -١٩٨٤م) نهاية محتاج إلى شرح المنهاج، ط أخيرة، بيروت: دار الفكر.٢٩٥/٨.

[2] نيل الأوطار للشوكاني١٠٧/٨.

البراذعي، خلف بن أبي القاسم محمد، الأزادي القيرواني، أبو سعيد ابن البراذعي (١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م) التهذيب في اختصار المدونة، ط١، دبي: دار البحوث وللدراسات الإسلامية وإحياء التراث.
بطال ، محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان، (١٩٨٨م) النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب، مكة الكرمة: المكتبة التجارية.
البكري، عثمان بن محمد شطا الدمياطي الشافعي (١٤١٨هـ –١٩٩٧م) إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
البهوتي، منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس، كشاف القناع عن متن الإقناع، دار الكتب العلمية.
البيهقي، أحمد بن الحسين (١٤٢٤)، السنن الكبرى،ط٣،دار الكتب العلمية بيروت، تحقيق: محمد عطا.
ابن تيمية، تقى الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد (١٤٠٨هـ –١٩٨٧م) الفتاوى الكبرى لابن تيمية، ط١، دار الكتب العلمية.
الحاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني (١٤١١هـ – ١٩٩٠م) المستدرك على الصحيحين، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
الحجري، عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، كراتشي: مير محمد كتب خانه،
الحسيني، محمد بن محمد بن عبد الرزاق، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية.
الحصكفي، محمد بن علي بن محمد الحصني المعروف بعلاء الدين الحصكفي (١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م) الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار، ط١، دار الكتب العلمية.
الحليمي، الحسين بن حسن بن محمد بن حليم البخاري الجرجاني (١٣٩٩هـ –١٩٧٩م) المنهاج في شعب الإيمان، ط١، دار الفكر.
ابن حيان، محمد بن يوسف بن علي ، (١٤٢٠هـ) البحر المحيط، بيروت دار الفكر.
الجصاص، أحمد بن علي (١٤٠٥هـ) أحكام القران، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
الدسوقي، محمد بن أحمد بن عرفة، حاشية الدسوقي على شرح الكبير، دار الفكر.
الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان (١٤٢٧)، سير أعلام النبلاء ،القاهرة: دار الحديث.
ابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشيد القرطبي (١٤٠٨هـ –١٩٨٨م) البيان والتحصيل، ط٢، بيروت: دار الغرب الإسلامي.
ابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشيد القرطبي (١٤٠٨هـ –١٩٨٨م) المقدمات الممهدات، ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي.
الرملي، شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين (١٤٠٤هـ –١٩٨٤م) نهاية محتاج إلى شرح المنهاج، ط أخيرة، بيروت: دار الفكر.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (١٤١٤هـ) لسان العرب، ط٣ بيروت: دار صادر.

الشافعي، محمد بن إدريس شافع (١٤١٠هـ – ١٩٩٠م) الأم، بيروت: دار المعرفة

ابن شبة، عمر بن شبةبن عبيدة بن ريطه النمري (١٣٩٩هـ) كتاب تاريخ المدينة.

الشوكاني، محمد بن علي بن (١٤١٣هـ –١٩٩٣م) نيل الأوطار، ط١، مصر: دار الحديث.

ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم (١٤٠٩هـ) المصنف في الأحاديث والآثار، ط١، الرياض: مكتبة الرشد.

صهيب عبد الجبار، الجامع الصحيح للسنن والمسانيد.

الطبري، محمد بن جرير بن يزيد (١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م) تفسير الطبري= جامع البيان عن تأويل آى القرآن، ط١، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.

ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز، (١٤١٢هـ ١٩٩٢م) رد المحتار على دار المختار، ط٢، بيروت: دار الفكر.

ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد(١٣٨٧هـ) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية.

ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد (١٤٢١هـ –٢٠٠٠م) الاستذكار، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.

# Ludo Star : Detailed Study in Fiqh

Aisha Ahmed

*Faculty of Arts and Humanities*
*Jeddah – Kingdom of Saudi Arabia*

*Extract***.** Recently, many games for kids have spread out among muslims with different portraits and thoughts and they spent much of their time playing them. One of these games is Ludo Star which probably most of the people in the world today are playing it. The difficulty of the research lies on the sharia law knowledge and whether it was innovative or not. Therefore, this research is divided into an introduction, two bodies and a conclusion elaborating the definition of the game and going through dice's definition, images, law and the wisdom behind forbidding it. As a result, one of the main findings of the research is a tendency to prohibit Ludo star but the denial must be gradual in considering that (if two evils contradict) considering which is worse in committing the lightest and recommending to provide beneficial alternatives to youth and society and strengthen the self-monitoring for every individual.